



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for  
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 17- Issue 2- June 2020

المجلد ١٧- العدد ٢ - حزيران ٢٠٢٠

التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

الباحث عمر نزار خلف رشيد ا.م.د. اياد محمد مخلف عدوان

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

ed.iyad.mohammed@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2020.170887

**الملخص:**

تناول البحث التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨) وتم الاعتماد على نتائج التعداد السكاني لعام (١٩٩٧) والدراسة الميدانية (الاستبانة) لعدم توفر البيانات عن اعداد الاميين في عام (٢٠١٨)، واهم ما توصل اليه البحث هو انخفاض نسبة السكان الاميين نتيجة لعدة اسباب (اجتماعية و اقتصادية) وغير ذلك، وانتهى البحث بعدة استنتاجات وتوصيات من شأنها تساعد الجهات المعنية في القضاء على ظاهرة الامية في المحافظة.

تم الاستلام: ٢٠٢٠/١٢/١٥

قبل للنشر: ٢٠٢٠/٢/٩

تم النشر: ٢٠٢٠/٦/١

الكلمات المفتاحية

الامية

السكان

التوزيع

الانبار

# Geographical distribution of the illiterate population in Anbar Governorate for the years (1997 and 2018)

**Researcher: Omar N. A.M. Prof Dr. Iyad M. M**  
**University of Anbar- College of Education for Humanities**

## **Abstract:**

The research deals with the Geographical distribution to the population Illiteracy in Anbar province for the years (1997 And 2018 ) the results of the census for the year (1997) and the field study (questioner) were adopted as the data for the numbers of illiterate people for the year (2018) are not available. The research concluded that the decrease of the percentage of illiterate people is due to many reasons (social and economic) and many more besides. The research ended with many Conclusions and recommendations that may help these responsible for eliminating illiteracy in the province.

Submitted: 15/12/2020

Accepted: 09/02/2020

Published: 01/06/2020

## **Keywords:**

Illiteracy  
Population  
Distribution  
Anbar.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## المقدمة

تفاقم اعداد السكان الاميين في العراق في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي عاشها العراق في تلك الفترة؛ بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه وما خلفه من انعكاسات على تردي الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبعد عام (٢٠٠٣) ازدادت المشكلة اكثر بسبب الاوضاع الامنية الغير مستقرة نتيجة العمليات العسكرية، اذ جعلت بعض العوائل تتخوف من ارسال ابناءهم الى مقاعد الدراسة، فضلا عن صعوبة توفير متطلبات ابناءهم المتزايدة مع تقدم المرحلة الدراسية، من دروس خصوصية وغير ذلك هذا بدوره ادى الى انتشار ظاهرة الامية بين ابناء المجتمع.

### مشكلة البحث:

هل هناك تغير وتباين في حجم السكان الاميين الكلي ونسبتهم في محافظة الانبار واقضيتها، وحسب البيئة (حضر، ريف) وحسب النوع (ذكور، اناث) خلال مدة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٨)؟

### فرضية البحث:

افتترضت الدراسة ان هناك تباين مكاني وزماني واضح لظاهرة الامية في منطقة الدراسة؛ فضلا عن التباين على مستوى الاقضية والبيئة (حضر، ريف) وعلى مستوى النوع (ذكور، اناث).

### هدف البحث:

معرفة التباين المكاني والزماني للسكان الاميين في محافظة الانبار على مستوى الاقضية و البيئة (حضر، ريف) والنوع (ذكور، اناث).

### حدود البحث:

١- الحدود المكانية:- تقع منطقة الدراسة فلكيا بين دائرتي عرض (٢٣-٣٠° - ١٥-٣٥°) شمالا وبين خطي طول (٤٥-٣٨° - ١٠-٤٤°) شرقا، اما موقعها الجغرافي فتقع محافظة الانبار في الجزء الغربي من العراق، ويحدها من الشمال الغربي سوريا، ومن الغرب الاردن، ومن الجنوب الغربي السعودية، من الشمال محافظة نينوى، ومن الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين، ومن الشرق محافظة بغداد، ومن الجنوب والجنوب الشرقي فتحدها محافظة بابل والنجف و كربلاء، كما في خريطة رقم (١).

٢- الحدود الزمانية:- تمثلت مدة الدراسة بالفترة (١٩٩٧-٢٠١٨).

التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين في محافظة الانبار

١- التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين لعموم سكان محافظة الانبار

بلغ عدد السكان الاميين في محافظة الانبار (١٥٤٥١١) امي في عام (١٩٩٧) شكلوا نسبة (٢٤,٣%) من مجموع سكان محافظة والانبار بعمر (١٠ سنوات فاكثراً)، ويعزى سبب ذلك الى التراكمات السابقة الناتجة من الحرب (الايروانية-العراقية)، فضلا عن ظروف الحصار الاقتصادي الذي مر به العراق، التي جعلت من السكان لا يعطون اهمية كبيرة للتعليم.

وزج ابناءهم الى السوق لمساعدتهم في توفير متطلبات عائلهم، فضلا عن التمسك بالعادات والتقاليد خصوصا في المناطق الريفية واخراج الاناث من المدارس في المراحل الاولى من اجل المساعدة في اعمال البيت، اضافة الى الزواج المبكر للاناث، وفي عام (٢٠١٨) بلغ عدد السكان الاميين في محافظة الانبار (١٢٨٠) امي من مجموع السكان المبحوثين من عُمر (١٠ سنوات فاكثراً)، حيث شكلوا ما نسبته (٩,١%) من مجموع السكان المبحوثين، لذا انخفضت نسبة عما كانت عليه في عام (١٩٩٧) نتيجة لعدة اسباب اهمها ارتفاع الدخل المادي للموظف وزيادة عدد المدارس الحكومية، وكذلك زيادة وانتشار عدد المدارس الخاصة (الاهلية) خصوصا بعد عام (٢٠٠٣)، فضلا عن ترك بعض السكان العادات والتقاليد التي من شأنها تزيد من عدد الاناث الاميات.

يمكن اعتماد طريقة التوزيع النسبي للسكان الاميين لبيان مدى الاختلاف الحاصل سواء كان هذا الاختلاف مكانيا او زمانيا، ونسبة التوزيع هي القيمة الجزئية التي يتم استخراجها من المجموع السكان الكلي لأي قضاء من اقصية محافظة الانبار<sup>(١)</sup>، كذلك يمكن اعتماد نفس الطريقة للقياس والمقارنة لحجم

السكان الاميين سواء حسب التوزيع النوعي او البيئي وحتى التوزيع العمري للسكان الاميين<sup>(٢)</sup>. ولا بد من الاشارة ان السكان الاميين في محافظة الانبار قد تباينت نسبهم من قضاء لأخر، ويعود ذلك الى تباين اعداد السكان في تلك الاقصية واثره على المؤشرات السكانية، وتباين الخدمات العامة والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نلاحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى للسكان الاميين بلغت (٤١,٠%) من مجموع السكان القضاء عُمر (١٠ سنوات فاكثر)، وسجل قضاء حديثة النسبة الادنى بلغت (١٥,٥%)، وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هيت، الفلوجة، الرمادي، الحبانية، راوه، العامرية) بنسب (١٧,٦ ، ٢٠,٧ ، ٢١,٨ ، ٢٤,١ ، ٢٤,٣ ، ٢٦,٥ ، ٣١,٢ ، ٣٦,٩%) على التوالي من مجموع سكان كل قضاء بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧).

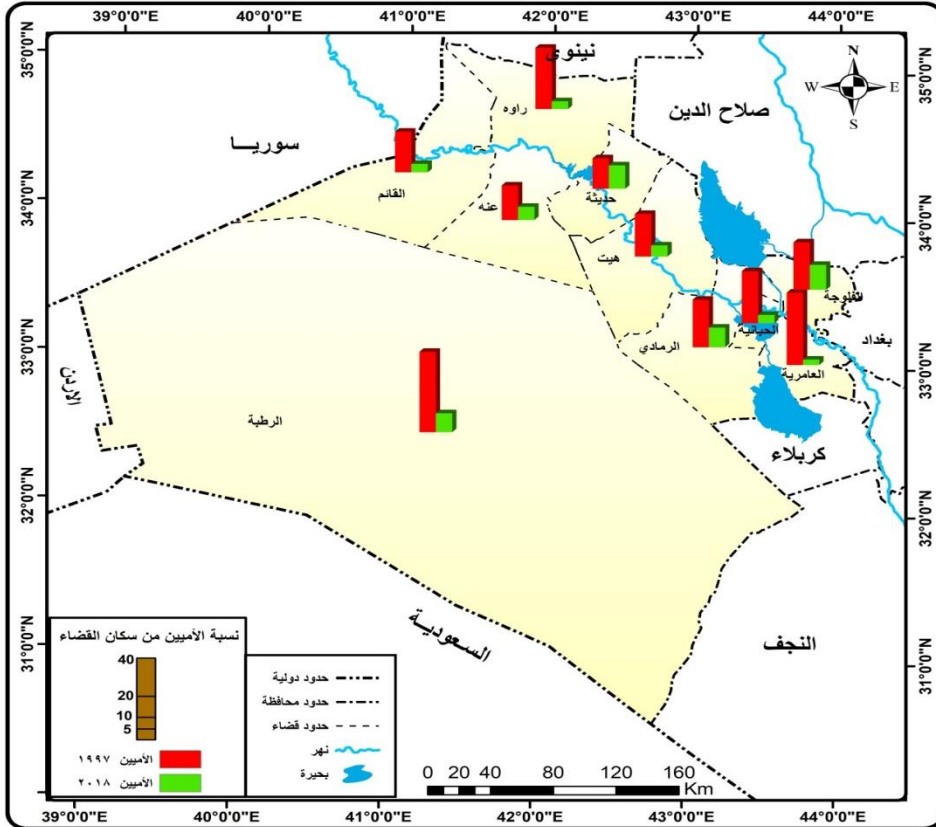
امًا في عام (٢٠١٨) انخفضت نسبة الاميين في جميع الاقضية وسجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى بلغت (١٢,٧%) وسجل قضاء العامرية ادنى النسب بلغت (٢,٧%) وجاءت الاقضية ( راوه، الحبانية، القائم، هيت، عنه، الرطبة، الرمادي، حديثة) بنسب بلغت (٤,٠ ، ٤,٢ ، ٤,٣ ، ٥,٧ ، ٦,٧ ، ٩,٦ ، ١٠,٠ ، ١١,٩%) على التوالي من مجموع سكان كل قضاء من عُمر (١٠ سنوات فاكثر) .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي (%) للسكان الاميين في اقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

القضاء	١٩٩٧		٢٠١٨		النسبة من عدد الاميين في المحافظة (%)	نسبة الاميين من سكان القضاء (%)	حجم السكان الاميين	عدد السكان (١٠ سنوات فاكثر)	النسبة من عدد الاميين في المحافظة (%)	نسبة الاميين من سكان القضاء (%)	حجم السكان الاميين	عدد السكان (١٠ سنوات فاكثر)
	عدد السكان (١٠ سنوات فاكثر)	النسبة من عدد الاميين في المحافظة (%)	عدد السكان (١٠ سنوات فاكثر)	النسبة من عدد الاميين في المحافظة (%)								
الرمادي	١٧٢٣٣٢	٢٤,٣	٣٣٨	٢٧,١	٢٦,٤	١٠,٠	٣٣٨	٣٣٨٦	٢٧,١	٢٤,٣	٤١٨٤٨	١٧٢٣٣٢
هيت	٥٦٣٩٠	٢١,٨	٨٤	٧,٩	٦,٦	٥,٧	٨٤	١٤٨٤	٧,٩	٢١,٨	١٢٢٧٨	٥٦٣٩٠
الفلوجة	١٩٨١٦٠	٢٤,١	٥٦١	٣٠,٩	٤٣,٨	١٢,٧	٥٦١	٤٤٢٤	٣٠,٩	٢٤,١	٤٧٧١٦	١٩٨١٦٠
عنه	١٠١١٠	١٧,٦	٢٤	١,٢	١,٩	٦,٧	٢٤	٣٥٦	١,٢	١٧,٦	١٧٧٧	١٠١١٠
راوه	٨١٩٤	٣١,٢	٩	١,٧	٠,٧	٤,٠	٩	٢٢٦	١,٧	٣١,٢	٢٥٥٣	٨١٩٤
حديثة	٣٥٧٢٤	١٥,٥	١٢٠	٣,٦	٩,٤	١١,٩	١٢٠	١٠٠٦	٣,٦	١٥,٥	٥٥٢١	٣٥٧٢٤
الرطبة	١٣١٧٦	٤١,٠	٣٨	٣,٥	٣,٠	٩,٦	٣٨	٣٩٥	٣,٥	٤١,٠	٥٤٠٦	١٣١٧٦
القائم	٥٦٨٢٠	٢٠,٧	٣٤	٧,٦	٢,٧	٤,٣	٣٤	٧٩٦	٧,٦	٢٠,٧	١١٧٥٢	٥٦٨٢٠
العامرية	٣٠٩١١	٣٦,٩	١٨	٧,٤	١,٤	٢,٧	١٨	٦٦٢	٧,٤	٣٦,٩	١١٤٠٨	٣٠٩١١
الحبانية	٥٣٧٤٦	٢٦,٥	٥٤	٩,٢	٤,٢	٤,٢	٥٤	١٢٧٤	٩,٢	٢٦,٥	١٤٢٥٢	٥٣٧٤٦
المحافظة	٦٣٥٥٦٣	٢٤,٣	١٢٨٠	١٠٠	١٠٠	٩,١	١٢٨٠	١٤٠٠٩	١٠٠	٢٤,٣	١٥٤٥١١	٦٣٥٥٦٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١. و (٢) الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

خريطة (٢) نسبة الاميين من السكان عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في اقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١)

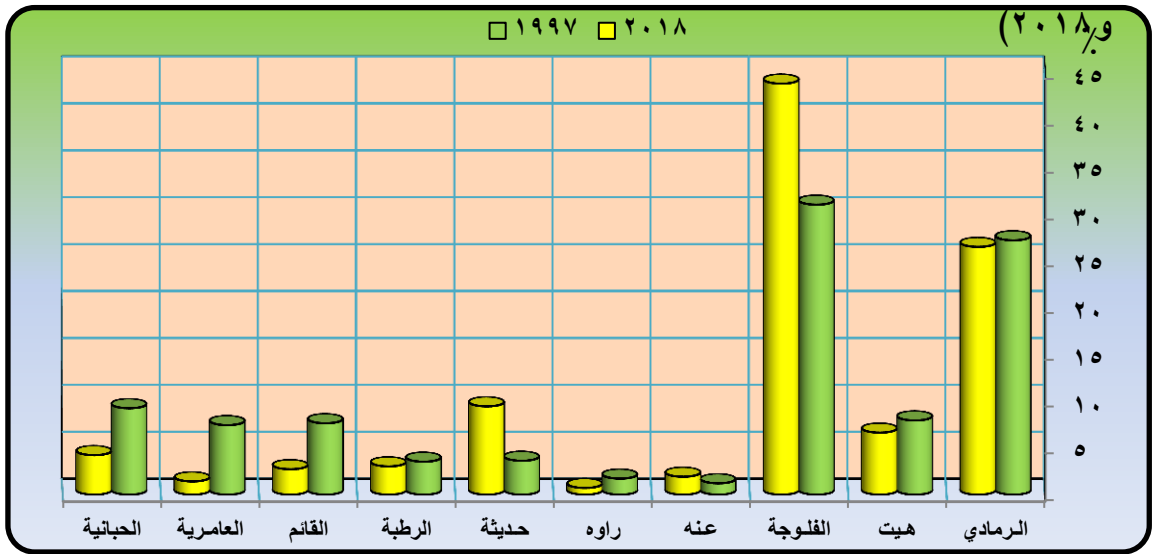
## ٢- التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين في اقضية محافظة الانبار

من خلال الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ ان قضاء الفلوجة احتل المرتبة الاولى من حيث عدد ونسبه السكان الاميين من بين اقضية المحافظة حيث بلغ عددهم (٤٧٧١٦) امي، وشكلوا نسبة (٣٠,٩%) من المجموع الكلي للاميين في المحافظة، وجاء قضاء الرمادي ليحتل المرتبة الثانية من حيث العدد والنسبة، حيث بلغ عددهم (٤١٨٤٨) امي وشكلوا نسبة (٢٧,١%)، اما اقضية (الحميرية، هيت، القائم، العامرية، حديثة، الربطية، راوه) فقد كان عدد السكان الاميين فيها قد بلغوا (١٤٢٥٢، ١٢٢٧٨، ١١٧٥٢، ١١٤٠٨، ٥٥٢١، ٥٤٠٦، ٢٥٥٣) امي على التوالي، وينسب (٩,٢، ٧,٩، ٧,٦، ٧,٤، ٣,٦، ٣,٥، ١,٧%) على

التوالي من المجموع السكان الاميين في المحافظة، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء عنه حيث بلغ عدد السكان الاميين فيه (١٧٧٧) امي شكلوا نسبة (١,٢٪) من المجموع الكلي للسكان الاميين في المحافظة الانبار لعام (١٩٩٧).

ان تبين توزيع السكان الاميين في اضية محافظة الانبار، جاء بسبب تاثره بالاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها العراق عموماً ومحافظة الانبار من ضمنها، بسبب انعكاسات حرب

شكل (١) التوزيع النسبي (٪) للسكان الاميين في اضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

الخليج التي ادت الى دخول العراق في حصار اقتصادي فرض عليه منذ عام (١٩٩١) ولغاية عام (٢٠٠٣)، حيث انعكست اثاره السلبية على المستوى الامني والصحي والمعيشي، وكذلك التعليمي باعتباره احد الجوانب الاجتماعية ولارتباطه الوثيق بالمتغيرات الاخرى<sup>(٣)</sup>. امّا في عام (٢٠١٨) نلاحظ انخفاض نسبة السكان الاميين في اغلب اضية محافظة الانبار، حيث استمر قضاءي (الفلوجة، الرمادي) استحوذهم على المرتبة (٢ و١) بأعداد بلغت (٥٧٠، ٣٣٨) امي على التوالي وينسب بلغت (٤٣,٨، ٢٦,٤٪) على التوالي من المجموع الكلي للاميين في المحافظة، في حين تصدر المرتبة الثالثة قضاء (حديثة) حيث بلغ عدد السكان الاميين فيه (١٢٠) امي شكلوا ما نسبته (٩,٤٪)، امّا اضية (هيت، الجبانية، الرطبة، القائم، عنه، العامرية) فقد بلغ عدد السكان الاميين فيها (٨٤، ٥٤، ٣٨،

٣٤، ٢٤، ١٨) على التوالي شكلوا نسبة (٦،٦، ٤، ٣، ٢، ٧، ١، ٩، ٤، ١)٪ على التوالي من المجموع السكان الاميين في المحافظة. وجاء قضاء راوه بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ عدد السكان الاميين فيه (٩) فقط شكلوا نسبة (٧،٠)٪ من مجموع الاميين في محافظة الانبار لعام (٢٠١٨)؛ ويعود سبب ذلك الى تردي الحالة الامنية ومرور المحافظة في فترة العمليات العسكرية استمرت من عام (٢٠٠٣) الى عام (٢٠٠٧)، هذه الاحداث اثرت على عزوف الكثير من العوائل من ارسال بناتهم الى المدارس خوفا عليهم والاكنتفاء بتعليم الذكور، ولا يغيب عن البال ان التخلف عن التعليم الابتدائي يساهم في رفع نسبة الاميين الى السكان وزيادة اعدادهم سنويا<sup>(٤)</sup>. كما ان مرور المحافظة بحقبة مظلمة بدأت من عام (٢٠١٣) بسبب العمليات العسكرية ضد العصابات الارهابية (داعش)، القت بظلالها على الواقع التعليمي وزادت من اعداد الاميين لعدم التحاق الاطفال في المدارس، لعدم توفرها او لقلتها في مخيمات النزوح، وبعد تحرير المحافظة والعودة من النزوح في عام (٢٠١٦) تفاقمت المشكلة اكثر؛ لما خلفته العمليات العسكرية في المحافظة من تدمير للبنى التحتية ومن ضمنها المدارس مما حال دون التحاق بعض الاطفال فيها، كل هذه العوامل كان لها دور في زيادة نسبة الامية في المحافظة على الرغم من انخفاض نسبتهم قياسا بعام (١٩٩٧).

توزيع السكان الاميين حسب البيئة (حضر وريف) لأفضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

اولا: التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار  
١- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لعموم سكان محافظة الانبار

تبرز اهمية توزيع السكان على اساس البيئة (الحضر والريف) لما يظهره هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية<sup>(١)</sup>. لقد بينت الجهات تابعة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٠) هنالك تباين كبير بين المناطق الحضرية والريفية في نسب الامية في العراق، حيث يمتلك واحد من كل خمسة عراقيين ممن تتراوح اعمارهم بين (١٠-٤٩) القدرة على القراءة او الكتابة، ويتفاوت معدل الالمام بالقراءة والكتابة بصورة كبيرة بحسب مكان الإقامة في المناطق الحضرية او الريفية. ويبلغ معدل الامية بين الاناث العراقيات نسبة (٢٤)٪ وهي تفوق ضعف تلك النسبة بين الذكور العراقيين (١١)٪ ويعد



سكان الريف اكثر تضررا من الامة (٢٥٪) من سكان المناطق الحضرية (١٤٪)، وتتسع الفجوة بين الذكور والاناث ضمن المناطق الريفية، من حيث القدرة على القراءة والكتابة ويتجلى هذا التفاوت بصورة اكثر وضوحا في اختبارات محو الامة الوظيفية، حيث تبين ان اقل من (٥٠٪) من الاناث في الفئة العمرية بين (١٥-٢٤) سنة ممن يعيشون في المناطق الريفية يُجِدن القراءة والكتابة مقارنة مع نسبة (٧٢-٨٠٪) ممن يجِدن القراءة والكتابة ضمن نفس الفئة العمرية في المناطق الحضرية<sup>(٧)</sup>. نستنتج من ذلك ان هنالك ارتباط عكسي بين درجة التحضر ونسبة الامة، فكلما زادت درجة التحضر كلما انخفضت نسبة الامة والعكس صحيح.

شكل السكان الامة نسبة (١٧,٠٪) من مجموع سكان الحضر بعمر (١٠) سنوات فاكثر في المحافظة عام (١٩٩٧)، ويعود سبب ذلك الى الوضع الاقتصادي السيء الذي مر به العراق والمحافظة على وجه الخصوص ابان الحصار الاقتصادي في فترة التسعينيات من القرن الماضي، فضلا عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي سببتها الحرب (الايرائية- العراقية) في فترة الثمانينيات حيث عانت الكثير من العوائل العراقية من تدني المستوى المعيشي مما حدا بهم الى ترك التعليم و التوجه الى العمل من اجل الحصول على قوت يومهم، وبلغت نسبة الامة الريف (٣٢,٥٪) من مجموع سكان الريف بعمر (١٠) سنوات فاكثر في المحافظة، نتيجة لانخفاض مستوى الخدمات المجتمعية في المناطق الريفية وقلة الانتاج الزراعي، مما اضطر العوائل الريفية الهجرة الى المناطق الحضرية وزج ابنائهم في سوق العمل ضنا منهم ان اكمال تعليمهم لا يجدي نفعا ولا يوفر لهم حياة كريمة مستقبلا.

ومن خلال الجدول (٢) والشكل (٢) نلاحظ ان في عام (١٩٩٧) سجل قضاء العامرية النسبة الاعلى للامة الحضر اذ بلغت (٣٢,٢٪) من مجموع سكان القضاء الحضر عُمُر (١٠) سنوات فاكثر، وسجل قضاء عنه النسبة الادنى للامة الحضر فبلغت (١٠,٦٪) في عام (١٩٩٧)، وذلك لارتفاع عدد سكانه الذين يعيشون في المناطق الحضرية حيث شكلت نسبتهم (٦٥,٤٪) من مجموع سكان القضاء، اذ كلما ارتفع حجم سكان الحضر انخفضت نسبة الامة، اما الاقضية (راوه، حديثة، هيت، القائم، الفلوجة، الرمادي، الحبانية، الرطبة) بلغت نسبتهم (١٢,٦ ، ١٤,٥ ، ١٥,٩ ، ١٦,٨ ، ١٧,٥ ، ١٧,٥ ، ١٨,٩

٢١,٤٪) على التوالي من مجموع سكان الحضر عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في كل قضاء في عام (١٩٩٧). أمّا الأميين الريف فقد سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى بلغت (٨٥,٩٪)، في حين بلغت ادنى نسبة في قضاء حديثة (١٩,٦٪) من مجموع سكان الريف عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء، أمّا الاقضية (القائم، هيت، الحبانية، الفلوجة، عنه، الرمادي، العامرية، راوه) جاءت نسبتهم (٢٦,٧ ، ٢٨,٦ ، ٣٠,٧ ، ٣١,٩ ، ٣٢,١ ، ٣٢,٤ ، ٣٧,١ ، ٧٠,١٪) من مجموع سكان الريف عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في كل قضاء عام (١٩٩٧). أمّا في عام (٢٠١٨) فنلاحظ من الجدول (٣) انخفاض نسبة السكان الاميين في (حضر وريف) المحافظة، اذ شكل الاميين الحضر نسبة (٩,٤٪) من مجموع سكان الحضر المبحوثين بعُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في المحافظة، وبلغت نسبة الاميين الريف (٨,٩٪) من مجموع سكان الريف المبحوثين بعُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في المحافظة. ومن الجدول (٣) والشكل (٢) نلاحظ ان قضاء حديثة استحوذ على النسبة الاعلى للاميين الحضر اذ بلغت (١٢,٦٪) من مجموع السكان المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء، وجاء قضاءي (عنه، العامرية) في ادنى النسب للاميين الحضر فبلغت (٢,٢٪) لكل قضاء من مجموع السكان المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء في عام (٢٠١٨)، أمّا باقي الاقضية (راوه، القائم، هيت، الحبانية، الرمادي، الرطبة، الفلوجة) جاءت بنسب (٢,٣ ، ٤,٣ ، ٥,٤ ، ٥,٦ ، ٩,٥ ، ١١,٢ ، ١٢,٠٪) على التوالي، من مجموع سكان الحضر المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في كل قضاء عام (٢٠١٨). أمّا الاميين الريف فقد سجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى بلغت (١٣,٤٪)، وسجلت ادنى نسبة في قضاء العامرية (٢,٩٪) من مجموع سكان الريف المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء، أمّا الاقضية (الحبانية، القائم، هيت، الرطبة، راوه، حديثة، الرمادي، عنه) بلغت نسبتهم (٤,٠ ، ٤,٣ ، ٥,٩ ، ٦,٣ ، ٦,٣ ، ٩,٤ ، ١٠,٥ ، ١١,٤٪) على التوالي من مجموع سكان الريف المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء.

جدول (٢) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لاقضية

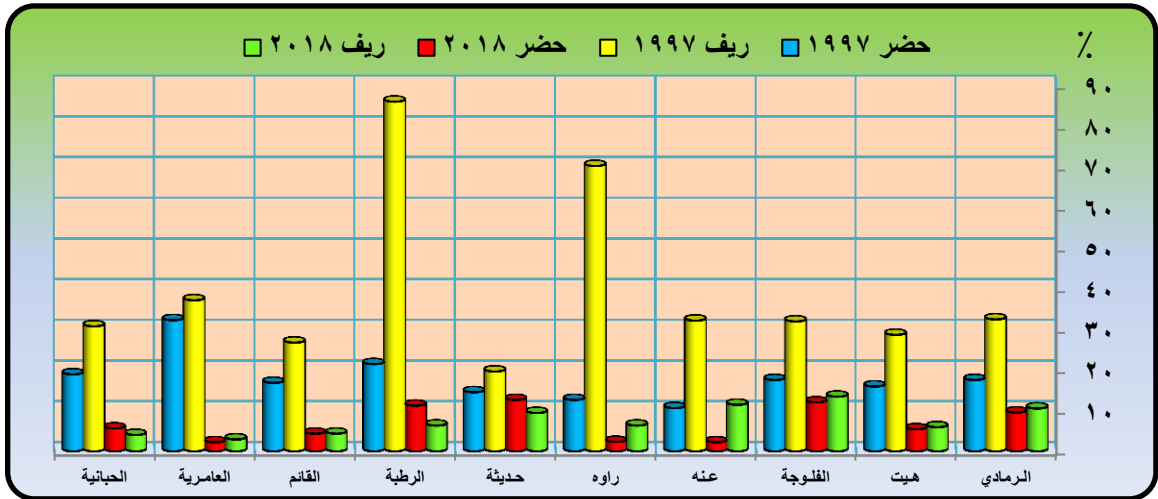
محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)

القضاء	حجم الاميين (الحضر)	نسبة الاميين من مجموع السكان الحضر في القضاء (%)	حجم الاميين (الريف)	نسبة الاميين من مجموع السكان الريف في القضاء (%)	النسبة من مجموع الاميين في القضاء (%)

٦٠,٦	٣٢,٤	٢٥٣٦٤	٣٩,٤	١٧,٥	١٦٤٨٤	الرمادي
٦٠,٦	٢٨,٦	٧٤٤٤	٣٩,٤	١٥,٩	٤٨٣٤	هيت
٦٠,٧	٣١,٩	٢٨٩٤٧	٣٩,٣	١٧,٥	١٨٧٦٩	الفلوجة
٥٩,٠	٣٢,١	١٠٤٩	٤١,٠	١٠,٦	٧٢٨	عنه
٧٢,٥	٧٠,١	١٨٥١	٢٧,٥	١٢,٦	٧٠٢	راوه
٢٤,٦	١٩,٦	١٣٥٨	٧٥,٤	١٤,٥	٤١٦٣	حديثه
٦٣,٧	٨٥,٩	٣٤٤٥	٣٦,٣	٢١,٤	١٩٦١	الرطبة
٥٠,٦	٢٦,٧	٥٩٥٢	٤٩,٤	١٦,٨	٥٨٠٠	القائم
٩٧,٣	٣٧,١	١١١٠٥	٢,٧	٣٢,٢	٣٠٣	العامة
٧٤,٨	٣٠,٧	١٠٦٦٢	٢٥,٢	١٨,٩	٣٥٩٠	الحيانية
٦٢,٩	٣٢,٥	٩٧١٧٧	٣٧,١	١٧,٠	٥٧٣٣٤	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١.

شكل (٢) التوزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لأقضية محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)



المصدر: - من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢).

جدول (٣) التوزيع الحتمي والنسبي (%) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لأقضية محافظة الانبار لعام (٢٠١٨)

القضاء	حجم الاميين (الحضر)	نسبة الاميين من مجموع السكان الحضر	حجم الاميين (الريف)	نسبة الاميين من مجموع السكان الريف	النسبة من مجموع الاميين في القضاء (%)

	في القضاء (%)		في القضاء (%)		
الرمادي	١٠,٥	١٨٦	٩,٥	٤٥,٠	١٥٢
هيت	٥,٩	٤٦	٥,٤	٤٥,٢	٣٨
الفلوجة	١٣,٤	٢٨٨	١٢,٠	٤٨,٧	٢٧٣
عنه	١١,٤	٢٠	٢,٢	١٦,٧	٤
راوه	٦,٣	٦	٢,٣	٣٣,٣	٣
حديثة	٩,٤	٢٠	١٢,٦	٨٣,٣	١٠٠
الرطبة	٦,٣	٨	١١,٢	٧٨,٩	٣٠
القائم	٤,٣	١٨	٤,٣	٤٧,١	١٦
العامرية	٢,٩	١٤	٢,٢	٢٢,٢	٤
الحبانية	٤,٠	٤٢	٥,٦	٢٢,٢	١٢
المحافظة	٨,٩	٦٤٨	٩,٤	٤٩,٤	٦٣٢

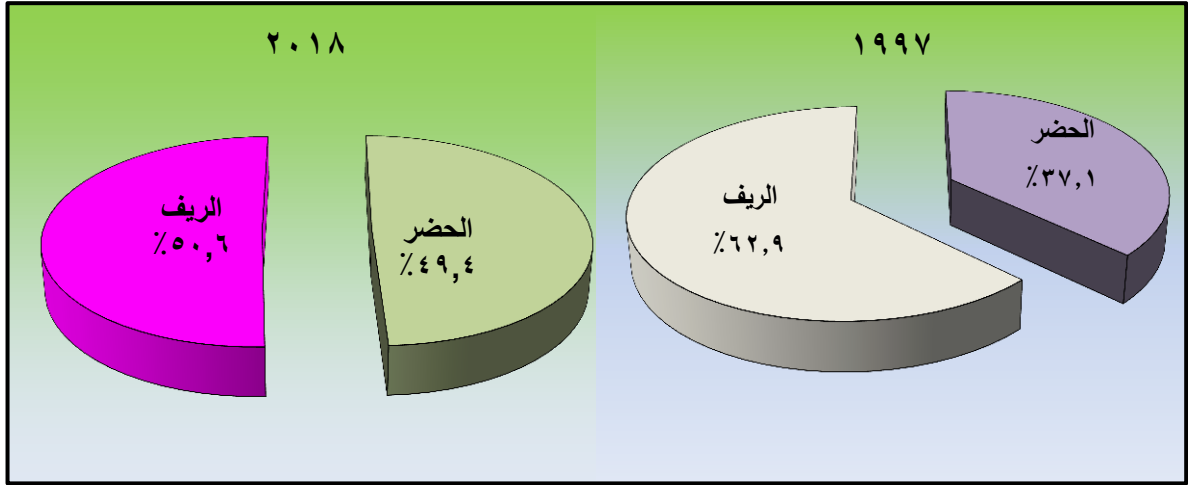
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

## ٢- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في

### اقضية محافظة الانبار

من خلال الجدول (٢) والشكل (٣) نلاحظ ان في عام (١٩٩٧) بلغت نسبة الاميين الحضر محافظة الانبار (٣٧,١%) من المجموع الكلي للاميين في المحافظة، في حين بلغت نسبة الاميين في الريف (٦٢,٩%)، وذلك لصعوبة الحياة الاقتصادية خصوصا في مناطق الارياف جعل السكان غير مهتمين بالجانب التعليمي والتوجه نحو العمل في الزراعة، اما في عام (٢٠١٨) فمن خلال الجدول (٣) والشكل (٣) نلاحظ ان ارتفاع نسبة الاميين في المناطق الحضرية في المحافظة لتشكل (٤٩,٤%) من المجموع الكلي للاميين في المحافظة، في حين انخفضت نسبة الاميين في المناطق الريفية الى (٥٠,٦%) من المجموع الكلي للاميين في المحافظة. يعود سبب ذلك الى احداث عام (٢٠٠٣) وما الت اليه الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية، ادت الى تراجع المؤشرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية بين (حضر وريف) اقضية المحافظة، هذا بدوره انعكس على المستوى التعليمي لسكان المحافظة، فضلا عن تردي الوضع الامني وتأثر المحافظة بالاعمال التخريبية التي ادت الى تدمير البنى التحتية فيها ومن ضمنها المدارس، ادت هذه الاحداث الى صرف النظر الكثير من العوائل عن تعليم ابنائهم خصوصا العوائل ذات الدخل المحدود، وكذلك

اخراج من هم في المراحل الابتدائية، لعدم قدرتهم على توفير تكاليف تعليمهم وزجهم في سوق العمل للمساعدة في توفير متطلبات الحياة الصعبة. ومن خلال الجدول (٣) شكل (٣) توزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

والخريطة (٤) نلاحظ في عام (١٩٩٧) سجل قضاء حديثة النسبة الاعلى للسكان

الحضر الاميين بنسبة

(٧٥,٤%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، اما اقصية (القائم، عنه،

الرمادي، هيت، الفلوجة، الرطبة، راوه، الحبانبة) بلغت نسبة سكان الحضر الاميين (٤٩,٤ ،

٤١,٠ ، ٣٩,٤ ، ٣٩,٤ ، ٣٩,٣ ، ٣٦,٣ ، ٢٧,٥ ، ٢٥,٢%) على التوالي من المجموع

الكل للاميين في كل قضاء. في حين سجل قضاء العامرية النسبة الادنى لسكان الحضر

الاميين بنسبة بلغت (٢,٧%) بسبب انخفاض عدد السكان الحضر في قضاء العامرية حيث

بلغ عددهم (١٤٥٦) نسمة. اما في المناطق الريفية فقد تصدر قضاءي (العامرية، الحبانبة)

المرتبة الاولى والثانية في عدد سكان الريف الاميين بنسب بلغت (٩٧,٣%) و(٧٤,٨%) على

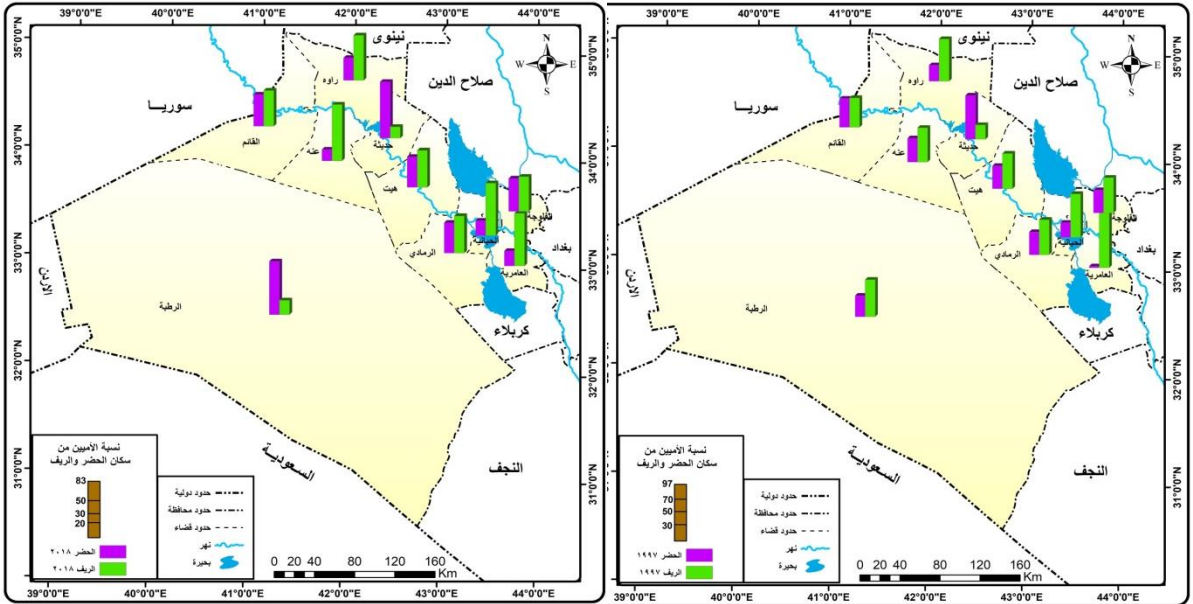
التوالي من المجموع الكلي للاميين في كل قضاء ويعود سبب ارتفاع اعداد الاميين الى ارتفاع

عدد سكان الريف في هذين القضاءين حيث بلغت نسبة سكان الريف في قضاء العامرية

(٩٧,٢%) من مجموع سكان القضاء، في حين بلغت نسبة سكان الريف في قضاء الحبانبة

(٦٥٪) من مجموع سكان القضاء، ومن المعروف ان هنالك علاقة طردية بين المناطق الريفية والاممية، فكلما ازداد عدد سكان الريف كلما ارتفعت نسبة الاممية .

امّا في عام (٢٠١٨) نلاحظ من معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤٣)، تبوء قضاء حديثة المرتبة الاولى في نسبة سكان الحضر الاميين بنسبة بلغت (٨٣,٣٪) من مجموع السكان الاميين في القضاء، وجاء ثانيا قضاء الرطبة بنسبة بلغت (٧٨,٩٪) من مجموع السكان الاميين في القضاء، امّا اقصية (الفلوجة، القائم، هيت، الرمادي، راهو، العامرية، الحبانية، عنه) فقد بلغت نسبة سكان الحضر الاميين خريطة (٤٣) التوزيع النسبي (٪) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لاقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

القضاء، امّا بالنسبة للسكان الاميين في ريف اقصية محافظة الانبار، فقد تصدر قضاء عنه بنسبة بلغت (٨٣,٣٪) من مجموع سكان القضاء الاميين، على الرغم من انخفاض نسبة سكانه في المناطق الريفية امّا في اقصية (العامرية، الحبانية، راهو، الرمادي، هيت، القائم، الفلوجة، الرطبة، حديثة) فقد بلغت نسبة سكان الريف الاميين (٧٧,٨ ، ٧٧,٨ ، ٦٦,٧ ، ٥٥,٠ ، ٥٤,٨ ، ٥٢,٩ ، ٥١,٦ ، ٢١,١ ، ١٦,٧) على التوالي من مجموع السكان الريف الاميين في القضاء.

## ٣- التباين المكاني لمستويات نسب الامية حسب البيئة (حضر، ريف) في اقضية

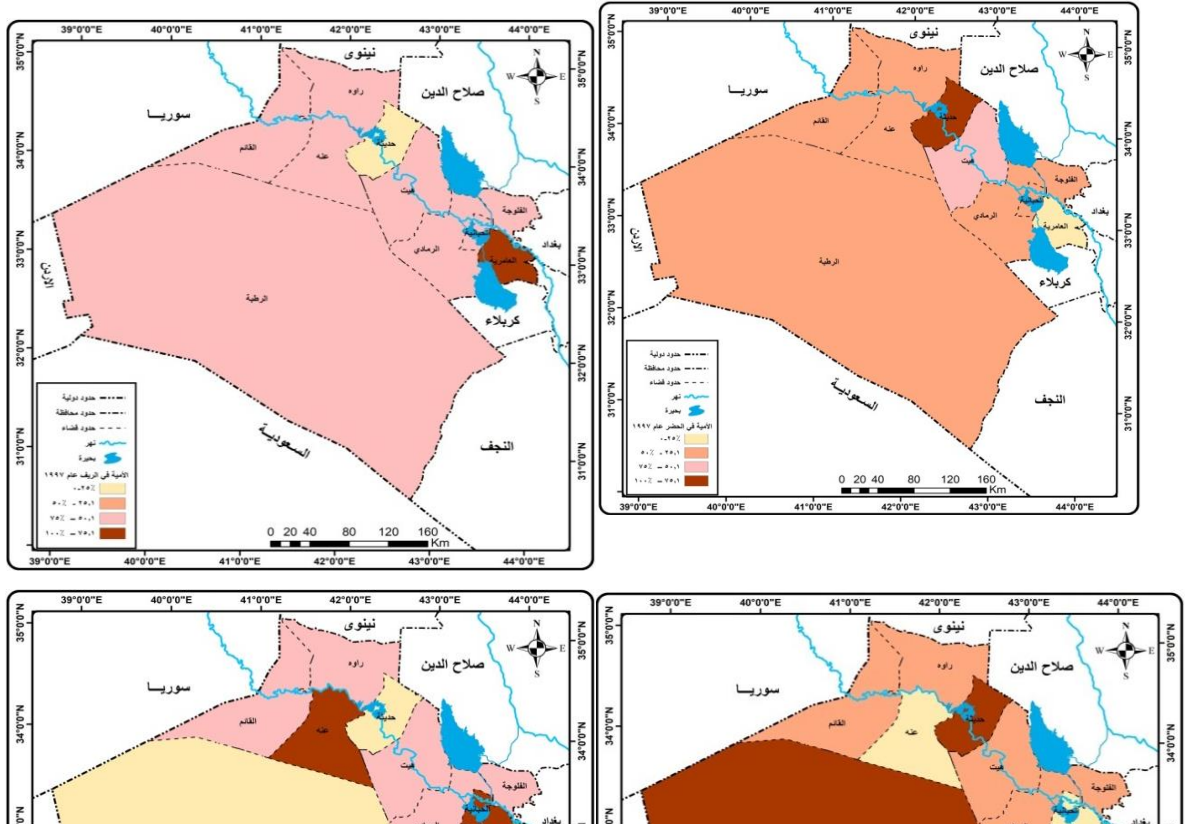
## محافظة الانبار

ان المتغيرات الجغرافية تتوزع توزيعا غير عادلا بين جهات المحافظة المختلفة تبعا لاختلاف تأثير الخصائص الجغرافية (الطبيعية، البشرية) ادت الى تباين السكان الاميين في نسبتهم حسب البيئة (حضر، ريف) من مكان لآخر، وتم تقسيم هذا التباين الى اربع فئات تبدأ ب (٠) وتنتهي (١٠٠٪) وحصلنا

على اربع فئات متساوية الاطوال كالآتي:-

## أ. اقضية بلغت فيها نسب الامية (٠-٢٥٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) ان هذه الفئة ضمت حضر قضاء العامرية بنسبة بلغت (٢,٧٪)، امّا الريف فكان قضاء حديثة ضمن هذه الفئة بنسبة بلغت (٢٤,٦٪) في عام (١٩٩٧)، امّا في عام (٢٠١٨) فقد ضمت حضر اقضية (عنه، العامرية، الحبانية) بنسب بلغ (١٦,٧ ، ٢٢,٢ ، ٢٢,٢٪) على التوالي، و كان ريف قضاءي(حديثة، الرطبة) ضمن هذه الفئة بنسبة (١٦,٧ ، ٢١,١٪) على التوالي. خريطة (٣ و٤ و٥ و٦) التباين المكاني لمستويات نسب الامية حسب البيئة (حضر، ريف) في اقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)





المصدر : بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

أ. اقصية بلغت فيها نسب الامية (٢٥,١ - ٥٠,٠٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) انّ هذه الفئة ضمت حضر اقصية (الحبانية، راوه، الرطبة، الفلوجة، هيت، الرمادي، عنه، القائم) بنسب (٢٥,٢ ، ٢٧,٥ ، ٣٦,٣ ، ٣٩,٣ ، ٣٩,٤ ، ٣٩,٤ ، ٤١ ، ٤٩,٤٪) على التوالي في عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠١٨) ضمت اقصية (راوه، الرمادي، هيت، القائم، القائم) بنسب بلغت (٣٣,٣ ، ٤٥ ، ٤٥,٢ ، ٤٧,١ ، ٤٨,٧٪) على التوالي. امّا ريف اقصية محافظة الانبار لم تضم هذه الفئة اي نسبة في عامي (١٩٩٧ و٢٠١٨) .

ج. اقصية بلغت فيها نسب الامية (٥٠,١ - ٧٥,٠٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) انّ هذه الفئة لم تضم اي نسبة في حضر اقصية محافظة الانبار في عامي (١٩٩٧ و٢٠١٨) لعدم تسجيل نسبة ضمن هذه الفئة. في حين ضمت هذه الفئة ريف اقصية (القائم، عنه، هيت، الرمادي، الفلوجة، الرطبة، راوه، الحبانية) بنسب (٥٩ ، ٦٠,٦ ، ٦٠,٦ ، ٦٠,٧ ، ٦٣,٧ ، ٧٢,٥ ، ٧٤,٨٪) على التوالي في عام (١٩٩٧). امّا في عام (٢٠١٨) ان اقصية (الفلوجة، القائم، هيت، الرمادي، راوه) جاءت ضمن هذه الفئة بنسب بلغت (٥١,٣ ، ٥٢,٩ ، ٥٤,٨ ، ٥٥ ، ٦٦,٧٪) على التوالي.

د. اقصية بلغت فيها نسب الامية (٧٥,١ - ١٠٠,٠٪)

نلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) انّ حضر قضاء حديثة فقط جاء ضمن هذه الفئة بنسبة (٧٥,٤٪)، وجاء ريف قضاء العامرية فقط ضمن هذه الفئة بنسبة (٩٧,٣٪) في عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠١٨) نلاحظ حضر اقصية (الرطبة، حديثة) بلغت نسبتهم (٧٨,٩ ، ٨٣,٣٪) على التوالي. وجاء ريف قضاءي (العامرية، الحبانية، عنه) ضمن هذه الفئة بنسبة (٧٧,٨ ، ٧٧,٨ ، ٨٣,٣٪) على التوالي.

ثانيا: التغير المطلق ومعدلات النمو السنوي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار

١- التغير المطلق ومعدل النمو السنوي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار



جاء التغير المطلق ومعدل النمو السنوي سلبيا للاميين (الحضر والريف) كما كان لمجموع السكان في المحافظة والاقضية لتراجع نسبة ظاهرة الامية على مستوى المحافظة وسيتم هنا المقارنة والاعتماد على النسب المئوية للامية لأنها الافضل في اجراء المقارنة من الاعداد المطلقة ولعدم توفر تعداد شامل لإعداد السكان الاميين في عام (٢٠١٨). ومن خلال الجدول (٤) نلاحظ ان التغير المطلق لنسب السكان الاميين في (الحضر والريف) جاء سلبيا لتراجع نسب الامية في (الحضر والريف) ولهذا جاء معدل النمو السنوي لنسب الامية سلبيا. وقد كان مستوى التراجع في نسب الامية لريف المحافظة اعلى من الحضر فبعد ان كانت النسبة (٣٢,٥٪) عام (١٩٩٧) بلغت (٨,٩٪) في عام (٢٠١٨) بتغير مطلق بلغ (-) ٢٣,٦٪ وجاء معدل النمو السنوي سلبيا بلغ (-) ٦,٠٪. اما في الحضر فقد بلغت نسبة الاميين (١٧,٠٪) عام (١٩٩٧) بينما في عام (٢٠١٨) تراجعت الى (٩,٤٪) بتغير مطلق كذلك سلبيا بلغ (-) ٧,٦٪ وجاء معدل النمو السنوي لنسبة الاميين في الحضر (-) ٢,٨٪.

٢- التغير المطلق ومعدل النمو السنوي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في اقضية محافظة الانبار

نلاحظ من الجدول (٤) ان جميع اقضية المحافظة سجلت تغير مطلق سالب لنسبة الاميين الحضر ومعدل نمو سلبيا، اذ سجل قضاء العامرية اعلى تغير مطلق حيث بلغ (-) ٣٠,٠٪ في حين سجل قضاء حديثة ادنى تغير مطلق لنسبة الاميين الحضر بلغ (-) ١,٩٪، وجاءت اقضية (الفلوجة، الرمادي، عنه، الرطبة، راهو، هيت، القائم، الحبانية) بتغير مطلق بلغ (-) ٥,٥ ، ٨,٠ ، ٨,٤ ، ١٠,٢ ، ١٠,٣ ، ١٠,٥ ، ١٢,٥ ، ١٣,٣٪ على التوالي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨).

جدول (٤) معدل النمو السنوي والتغير المطلق لنسبة السكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)

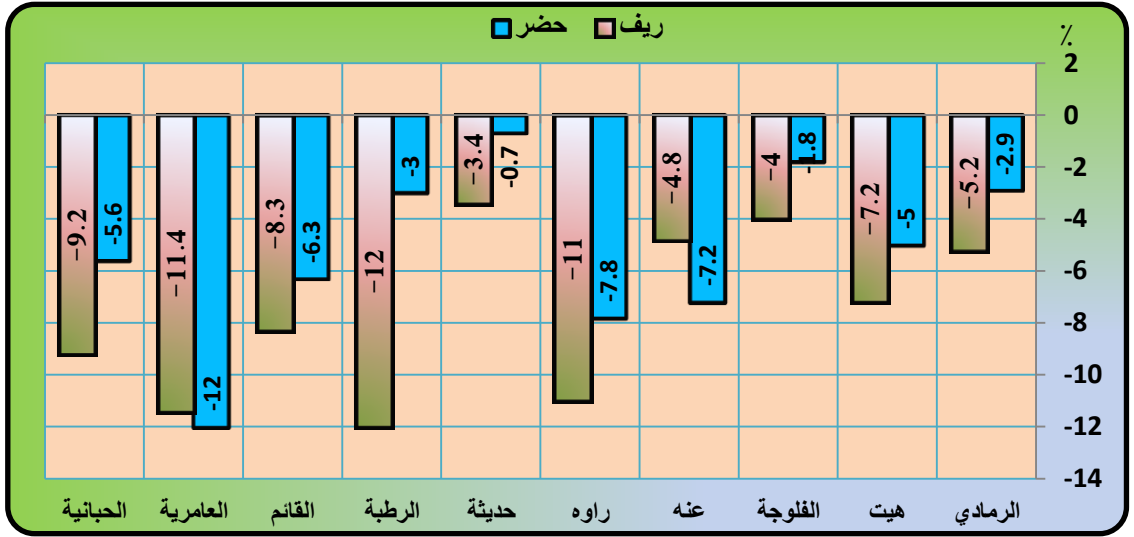
		الريف		الحضر		القضاء	
معدل النمو (%)	التغير المطلق (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	معدل النمو (%)	التغير المطلق (%)	النسبة (%)	النسبة (%)
		٢٠١٨	١٩٩٧			٢٠١٨	١٩٩٧

٥,٢-	٢١,٩-	١٠,٥	٣٢,٤	٢,٩-	٨-	٩,٥	١٧,٥	الرمادي
٧,٢-	٢٢,٧-	٥,٩	٢٨,٦	٥,٠-	١٠,٥-	٥,٤	١٥,٩	هيت
٤,٠-	١٨,٥-	١٣,٤	٣١,٩	١,٨-	٥,٥-	١٢,٠	١٧,٥	الفلوجة
٤,٨-	٢٠,٧-	١١,٤	٣٢,١	٧,٢-	٨,٤-	٢,٢	١٠,٦	عنه
١١,٠-	٦٣,٨-	٦,٣	٧٠,١	٧,٨-	١٠,٣-	٢,٣	١٢,٦	راوه
٣,٤-	١٠,٢-	٩,٤	١٩,٦	٠,٧-	١,٩-	١٢,٦	١٤,٥	حديثه
١٢,٠-	٧٩,٦-	٦,٣	٨٥,٩	٣,٠-	١٠,٢-	١١,٢	٢١,٤	الرطوبة
٨,٣-	٢٢,٤-	٤,٣	٢٦,٧	٦,٣-	١٢,٥-	٤,٣	١٦,٨	القائم
١١,٤-	٣٤,٢-	٢,٩	٣٧,١	١٢,٠-	٣٠,٠-	٢,٢	٣٢,٢	العامرية
٩,٢-	٢٦,٧-	٤,٠	٣٠,٧	٥,٦-	١٣,٣-	٥,٦	١٨,٩	الحبانية
٦,٠-	٢٣,٦-	٨,٩	٣٢,٥	٢,٨-	٧,٦-	٩,٤	١٧,٠	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

امّا الاميين الريف فقد سجلت جميع الاقضية تغييرا مطلقا سالبا لنسب الامية، اذ تبوء قضاء الرطوبة اعلى تغير مطلق بنسبة (-٧٩,٦٪)، في حين سجل قضاء حديثه ادنى تغير مطلق لنسبة الاميين بلغ (-١٠,٢٪) وجاءت اقضية (الفلوجة، عنه، الرمادي، القائم، هيت، الحبانية، العامرية، راوه) بنسبة تغير بلغت (-١٨,٥ ، -٢٠,٧ ، -٢١,٩ ، -٢٢,٤ ، -٢٢,٧ ، -٢٦,٧ ، -٣٤,٢ ، -٦٣,٨٪) على التوالي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)، وجاءت النسب عالية في المناطق الريفية؛ نتيجة لارتفاع نسبة السكان الاميين في عام (١٩٩٧)، بسبب عدم الوعي الثقافي للآباء والامهات لأهمية تعليم ابناءهم. امّا فيما يخص معدل النمو في حضر اقضية المحافظة نلاحظ من الشكل (٤) قد استحوذ قضاء العامرية على اعلى معدل نمو للسكان الاميين اذ بلغ (-١٢,٠٪)، بينما سجل حضر قضاء حديثه ادنى معدل نمو بلغ (-٠,٧٪) امّا اقضية (الفلوجة، الرمادي، الرطوبة، هيت، الحبانية، القائم، عنه، راوه) بلغ معدل النمو فيها (-١,٨ ، -٢,٩ ، -٣,٠ ، -٥,٠ ، -٥,٦ ، -٦,٣ ، -٧,٢ ، -٧,٨٪) على التوالي، امّا في المناطق الريف فقد تصدر ريف قضاء الرطوبة المرتبة الاولى في اعلى معدل نمو بلغ (-١٢,٠٪)، وكان ريف قضاء حديثه قد احتل المرتبة الاخيرة في ادنى معدل نمو للسكان الاميين اذ بلغ (-٣,٤٪)، وسجل ريف اقضية (الفلوجة، عنه، الرمادي، هيت، القائم، الحبانية، راوه، العامرية) معدل نمو (-٤,٠ ، -٤,٨ ، -٥,٢ ، -٧,٢ ، -٨,٣ ، -٩,٢ ، -١١,٠ ، -١١,٤٪) على التوالي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨).

شكل (٤) معدل النمو السنوي لنسبة (%) السكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

توزيع السكان الاميين حسب النوع و(ذكور، اناث) لاقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

١- التوزيع الحتمي والنسبي للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لعموم سكان محافظة الانبار.

من خلال الجدول (٥) نلاحظ ان الذكور الاميين شكلوا نسبة (١٤,٠%) من مجموع سكان الذكور بعمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة، وبلغت نسبة الاناث الاميات (٣٤,٤%) من مجموع سكان الاناث بعمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة عام (١٩٩٧). ومن خلال الجدول (٥) والشكل (٥) ان اعلى نسبة للذكور الاميين سجلت في قضاء الرطوبة بنسبة (٣١,٤%) من مجموع السكان الذكور في عُمُر (١٠ سنوات فاكثر) في القضاء؛ بسبب انخفاض حجم السكان حيث بلغ (٢٠٨٤٨) نسمة، وسجل قضاء حديثة ادنى نسبة للذكور الاميين بنسبة (٨,٥%) وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هيت، الحبانية، الفلوجة، الرمادي، العامرية، راوه) بنسب بلغت (٩,٥) ، (١٣,١) ، (١٣,٣) ، (١٣,٦) ، (١٣,٦) ، (١٣,٧) ، (٢٠,٦) ، (٢٢,٥%) من مجموع السكان الذكور في عُمُر (١٠ سنوات فاكثر) في كل قضاء عام (١٩٩٧). وجاءت اعلى نسبة للاناث الاميات في قضاء العامرية بنسبة (٥١,٧%)، وذلك لارتفاع نسبة سكان الريف في القضاء التي تبلغ (٩٧,٢%) من مجموع سكان الاناث

عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء، والمعروف ان سكان الريف يتصفون بالعوادات والتقاليد التي تختلف عن العادات والتقاليد التي يتصف بها سكان الحضر.

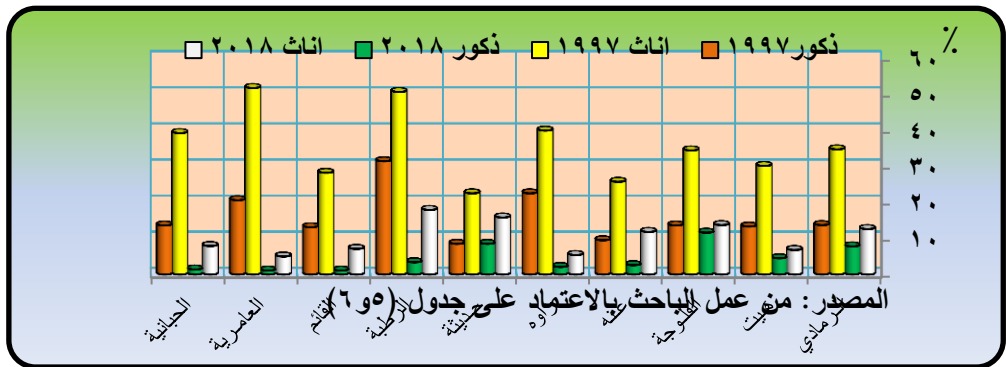
جدول (٥) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لأقضية محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)

القضاء	حجم الاميين (الذكور)	نسبة الاميين من مجموع السكان الذكور في القضاء (%)	النسبة من مجموع الاميين في القضاء (%)	حجم الاميات (الاناث)	نسبة الاميين من مجموع السكان الاناث في القضاء (%)	النسبة من مجموع الاميات في القضاء (%)
الرمادي	١١٧٥٧	١٣,٧	٢٨,١	٣٠٠٩١	٣٤,٧	٧١,٩
هيت	٣٧٤٤	١٣,٣	٣٠,٥	٨٥٣٤	٣٠,١	٦٩,٥
الفلوجة	١٣٣٧٠	١٣,٦	٢٨,٠	٣٤٣٤٦	٣٤,٤	٧٢,٠
عنه	٤٨٣	٩,٥	٢٧,٢	١٢٩٤	٢٥,٧	٧٢,٨
راوه	٩٢٥	٢٢,٥	٣٦,٢	١٦٢٨	٣٩,٩	٦٣,٨
حديثة	١٥١٣	٨,٥	٢٧,٤	٤٠٠٨	٢٢,٥	٧٢,٦
الربطية	٢٠٧١	٣١,٤	٣٨,٣	٣٣٣٥	٥٠,٦	٦١,٧
القائم	٣٧٣٨	١٣,١	٣١,٨	٨٠١٤	٢٨,٢	٦٨,٢
العامرية	٣٠١٨	٢٠,٦	٢٦,٥	٨٣٩٠	٥١,٧	٧٣,٥
الحبانية	٣٦٤٣	١٣,٦	٢٥,٦	١٠٦٠٩	٣٩,٢	٧٤,٤
المحافظة	٤٤٢٦٢	١٤,٠	٢٨,٦	١١٠٢٤٩	٣٤,٤	٧١,٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج

تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١.

شكل (٥) التوزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لأقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



ولا يعطون ايضا اهمية للجانب التعليمي بل يعطون الاهمية الاكبر للعمل في النشاط الزراعي، فضلا عن تشجيعهم للزواج المبكر خصوصا الاناث الذي يعد احد اسباب العزوف عن الدراسة، اضافة الى قلة المؤسسات التعليمية في المناطق الريفية وتدني المستوى الثقافي والمعاشي لاغلب العوائل الريفية، وسجل قضاء حديثة ادنى نسبة للاناث الاميات بنسبة (٢٢,٥%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧)، ويعود سبب ذلك الى الطابع الريفي الذي يسود هذا القضاء فالمناطق الريفية والتي يمثل النشاط الزراعي الحرفة الاساسية فيها والذي لا يتطلب مستوى علميا مرتقعا، ولان اغلب المزارعين يعطون الاولوية والاهمية الاكبر لعمل اولادهم في المزرعة على حساب تعليمهم. وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هيت الفلوجة، الرمادي، الحبانية، راوه، الرطبة) بنسب (٢٥,٧ ، ٢٨,٢ ، ٣٠,١ ، ٣٤,٤ ، ٣٤,٧ ، ٣٩,٢ ، ٣٩,٩ ، ٥٠,٦%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧). ومن خلال الجدول (٧) نلاحظ انخفاض نسبة (الذكور والاناث) حيث بلغت نسبة الاميين الذكور (٧,١%) من مجموع سكان الذكور بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة، وبلغت نسبة الاناث الاميات (١١,٦%) من مجموع سكان الاناث. و من خلال الجدول (٦) والشكل (٥) ان في عام (٢٠١٨) انخفضت نسب جميع الاقضية حيث سجل قضاء الفلوجة اعلى نسبة للذكور الاميين بلغت (١١,٦%) من مجموع السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في القضاء، وجاء قضاءي (القائم، العامرية) بادنى نسبة للذكور الاميين بلغت (١,١%) لكل قضاء، وجاءت الاقضية (الحبانية، راوه، عنه، الرطبة، هيت، حديثة، الرمادي) بنسب بلغت (١,٤ ، ٢,١ ، ٢,٦ ، ٣,٤ ، ٤,٥ ، ٨,٥ ، ٧,٨%) من مجموع السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧) في كل قضاء في عام (٢٠١٨). بينما سجل قضاء الرطبة اعلى نسبة للاناث الاميات بلغت (١٧,٩%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في القضاء في عام (٢٠١٨) ؛ ويعزى سبب ذلك الى الظروف الامنية غير المستقرة في العراق عموما ومحافظة الانبار خصوصا، التي اسهمت في عزوف بعض العوائل عن الحاق بناتهم في المدارس وذلك لأسباب امنية، اضافة الى اخراج من هم في المراحل الابتدائية من الدراسة لاسيما الاناث منهم، وجاء قضاء العامرية بأدنى النسب بلغت (٥,٠%) بسبب ارتفاع نسبة التحضر والمستوى المعاشي لأغلب العوائل. وجاءت الاقضية (راوه، هيت، القائم، الحبانية، عنه،

الرمادي، الفلوجة، حديثة) بنسب (٥,٤ ، ٦,٨ ، ٧,١ ، ٧,٩ ، ١١,٨ ، ١٢,٦ ، ١٣,٧ ، ١٥,٨٪)

## ٢- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) في

### اقضية محافظة الانبار

يلاحظ من خلال الجدول (٥) والجدول (٦) ان عدد الاميين الذكور في محافظة الانبار عام (١٩٩٧) بلغوا (٤٤٢٦٢) شكلوا نسبة (٢٨,٦٪) من مجموع السكان الاميين في المحافظة، في حين بلغ عدد الاناث الاميات (١١٠٢٤٩) شكلوا ما نسبته (٧١,٤٪)، كما في الشكل (٦)، وفي عام (٢٠١٨) تراجعت نسب الامية لدى (الذكور والاناث) من مجموع اعدادهما حيث بلغ عدد الذكور الاميين في المحافظة (٥٤٤) شكلوا نسبة (٤٢,٥٪)، وبلغ عدد الاناث الاميات (٧٣٦) شكلوا نسبة (٥٧,٥٪) من المجموع الكلي للسكان الاميين في محافظة الانبار. وبسبب التراجع الاكبر لنسبة الاناث الاميات اقتربت النسب بينهما من المجموع الكلي للاميين وهذا مؤشر ان التراجع في نسب الامية الاسرع كان لصالح الاناث بصورة اكبر كما في الشكل (٦). يلاحظ من جدول (٦) والخريطة (٧و٨) ان في عام (١٩٩٧) كانت جميع نسب الاميين الذكور ادنى من نسب الاميات الاناث في جميع اقضية محافظة الانبار، و سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى للذكور الاميين بنسبة (٣٨,٣٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية قضاء راهو بنسبة (٣٦,٢٪) من مجموع سكان القضاء الاميين، اما قضية (القائم، هيت، الرمادي، الفلوجة، حديثة، عنه، العامرية، الحبانية) بلغت نسبة الذكور الاميين (٣١,٨ ، ٣٠,٥ ، ٢٨,١ ، ٢٨,٠ ، ٢٧,٤ ، ٢٧,٢ ، ٢٦,٥ ، ٢٥,٦٪) على التوالي. من مجموع سكان القضاء الاميين. اما الاناث الاميات فقد سجل قضاء الحبانية النسبة الاعلى من بين الاقضية بنسبة (٧٤,٤٪)، ثم جاء قضاء العامرية بالمرتبة الثانية بنسبة (٧٣,٥٪)، اما قضية (عنه، حديثة، الفلوجة، الرمادي، هيت، القائم، راهو، الرطبة) بلغت نسبة الاناث الاميات (٧٢,٨ ، ٧٢,٦ ، ٧٢,٠ ، ٧١,٩ ، ٦٩,٥ ، ٦٨,٢ ، ٦٣,٨ ، ٦١,٧٪) على التوالي من مجموع سكان القضاء الاميين. يرجع سبب ارتفاع اعداد الاناث الاميات لعام (١٩٩٧) الى انخفاض مستوى المعيشة لأغلب اسر السكان الاميين بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق مما ادى الى اخراج الاسر لبناتهم من المدارس او عدم الحاقهن فيها، ومساعدة اسرهن في الاعمال المنزلية وغيرها من الاعمال خصوصا

في المناطق الريفية، وذلك لعدم استطاعتهم على تحمل نفقات التعليم، بعكس الذكور الذين اجبرت اسرهم على تعليمهم ضمان عدم التحاقهم في الخدمة العسكرية، اضافة الى استمرار العادات والتقاليد الغير صحيحة التي تقف عائقا بوجه تعليم الاناث. ويلاحظ من جدول (٦) والخريطة (٥) ان في عام (٢٠١٨) كذلك جاءت نسب الاناث الاميات في هذا العام اعلى من نسب الذكور الاميين، و سجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى للذكور الاميين بنسبة (٥٠,٦%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، ثم جاء في المرتبة الثانية قضاء الرمادي بنسبة (٤٢,٢%)، اما اقصية (هيت، حديثة، العامرية، الرطبة، الحبانية، عنه، القائم) بلغت نسبة الذكور الاميين (٤٠,٥) ، ٣٨,٣ ، ٣٣,٣ ، ٢٢,٢ ، ٢١,١ ، ١٨,٥ ، ١٦,٧ ، ١١,٨ (%) على التوالي من مجموع السكان الاميين في القضاء. اما الاناث الاميات فقد سجل قضاء القائم النسبة الاعلى من بين الاقصية بنسبة (٨٨,٢%) ثم جاء قضاء عنه بالمرتبة الثانية بنسبة (٨٣,٣%)، اما اقصية (الفلوجة، الرمادي، هيت، حديثة، راوه، العامرية، الرطبة، الحبانية) جاءت بنسب (٤٩,٢) ، ٥٦,٨ ، ٥٩,٥ ، ٦١,٧ ، ٦٦,٧ ، ٧٧,٨ ، ٧٨,٩ ، ٨١,٥ (%) على التوالي من مجموع السكان الاميين في القضاء

جدول (٦) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لاقضية

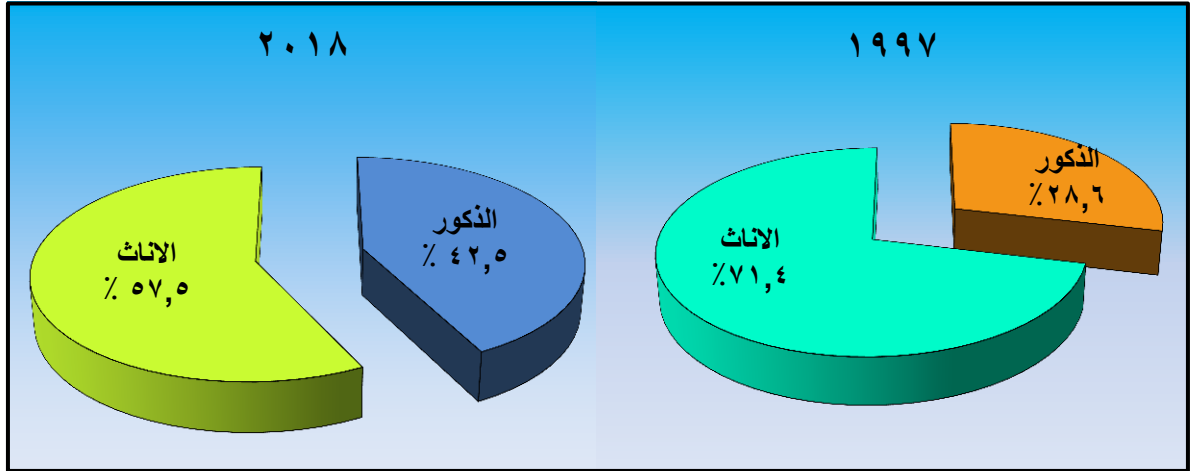
محافظة الانبار لعام (٢٠١٨)

القضاء	حجم الاميين (الذكور)	نسبة الاميين من مجموع السكان الذكور في القضاء (%)	النسبة من مجموع الاميين في القضاء (%)	حجم الاميات (الاناث)	نسبة الاميين من مجموع السكان الاناث في القضاء (%)	النسبة من مجموع الاميات في القضاء (%)
الرمادي	١٤٦	٧,٨	٤٣,٢	١٩٢	١٢,٦	٥٦,٨
هيت	٤٣	٤,٥	٤٠,٥	٥٠	٦,٨	٥٩,٥
الفلوجة	٢٨٥	١١,٦	٥٠,٦	٢٧٦	١٣,٧	٤٩,٢
عنه	٤	٢,٦	١٦,٧	٢٠	١١,٨	٨٣,٣
راوه	٣	٢,١	٣٣,٣	٦	٥,٤	٦٦,٧
حديثة	٤٦	٨,٥	٣٨,٣	٧٤	١٥,٨	٦١,٧
الرطبة	٨	٣,٤	٢١,١	٣٠	١٧,٩	٧٨,٩
القائم	٤	١,١	١١,٨	٣٠	٧,١	٨٨,٢
العامرية	٤	١,١	٢٢,٢	١٤	٥,٠	٧٧,٨

٨١,٥	٧,٩	٤٤	١٨,٥	١,٤	١٠	الحبانية
٥٧,٥	١١,٦	٧٣٦	٤٢,٤	٧,١	٥٤٤	المحافظة

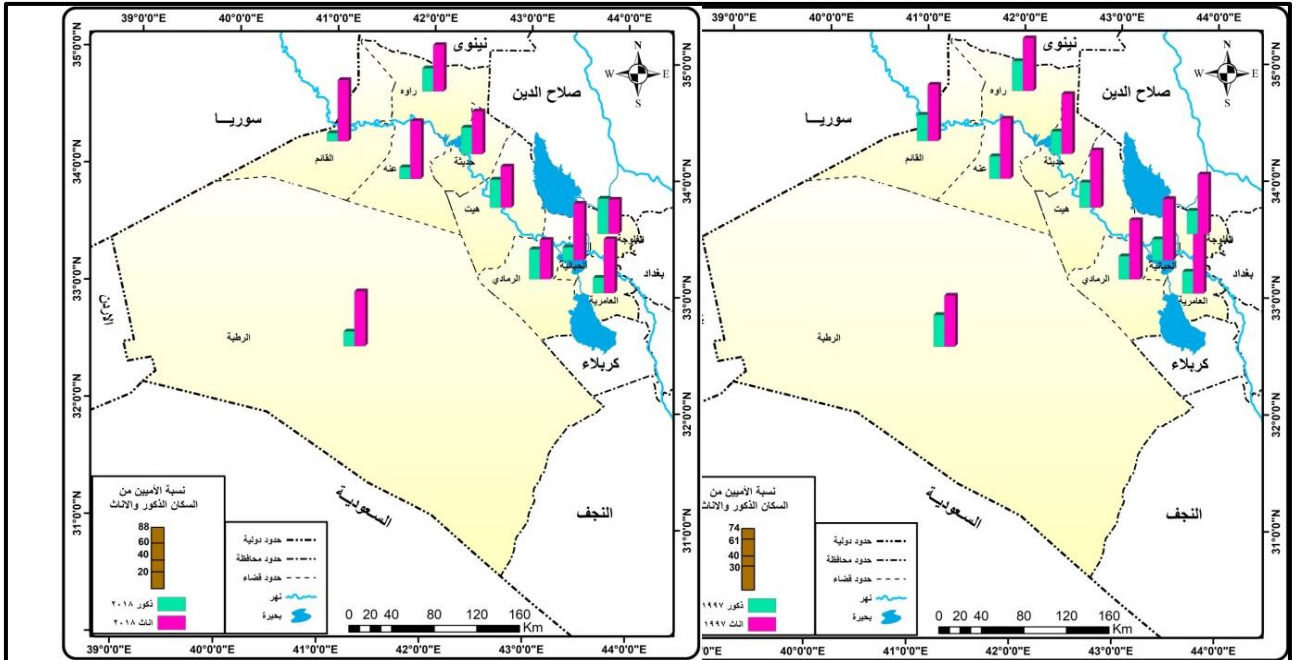
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

شكل (٦) توزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) في محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦و٥)

خريطة (٨٧) التوزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لاقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)





المصدر : بالاعتماد على جدول (٧٠٦).

### الاستنتاجات:

١. انخفاض حجم السكان الاميين خلال مدة الدراسة، اذ بلغت نسبتهم (٢٤,٣%) في عام (١٩٩٧)، وتراجعت الى (٩,١%) في عام (٢٠١٨) من مجموع سكان المحافظة من عمر (١٠ سنوات فاكثر)، وهذا ناتج من وعي السكان باهمية التعليم.
٢. بينت الدراسة هناك تباين واضح في نسبة الاميين بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، حيث تصدر حضر قضاء حديثة اعلى النسب من بين اقضية المحافظة اذ بلغت (٨٣,٣%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، في حين سجل ريف قضاء عنه النسبة الاعلى للاميين بلغت (٨٣,٣%) من مجموع سكان الاميين في القضاء في عام (٢٠١٨).
٣. تصدرت الاناث الاميات النسبة الاعلى على مستوى المحافظة والاقضية، اذ بلغت نسبة الاناث الاميات (٥٧,٥%) من المجموع الكلي للسكان الاميين في عام (٢٠١٨)، وعلى مستوى الاقضية تصدر قضاء القائم النسبة الاعلى للاناث الاميات بلغت (٨٨,٢%) من مجموع السكان الاميين في القضاء في عام (٢٠١٨).

### التوصيات:

١. من اللازم اجراء مسح شامل لمعرفة اعداد الاميين في المحافظة، من اجل توفير قاعدة بيانات للاستفادة منها في الخطط المستقبلية .
٢. انشاء مدارس خاصة بمحو الامية وتحقيق العدالة في توزيعها في المناطق الحضرية، وكذلك في المناطق الريفية بما يراعي سهولة وصول الاميين اليها.
٣. دعوة الجامعات وخصوصا جامعة الانبار الى اقامة ندوات ومؤتمرات تناقش ظاهرة الامية وتقديم الحلول الناجعة للقضاء على هذه الظاهرة او الحد من انتشارها على اقل تقدير.

### الاحالات

١. احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة العراق، ١٩٨٢. ص١٧٦.
٢. يونس حمادي علي، مبدا علم الديموغرافية، ط١، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص٢٥٣.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة في العراق، ٢٠١٠، ص٤١.

٤. صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، (دراسة في الجغرافية التطبيقية)، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٩، ص ٢١٥.

٥. فؤاد محمد الصقار، التخطيط الاقليمي، ط٣، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٤، ص ١١١.

(\*) تم حساب عدد الفئات حسب طريقة (yole) حسب المعادلة  $f = 2.5 \times \sqrt[4]{n}$  حيث  $n =$  حجم المفردات وصنفت بطريقة الاطوال المتساوية. المصدر: طه حسين الزبيدي، مبادئ الاحصاء، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ٢٤٤.

٦. عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٦، ص ٤٥.

٧. منظمة اليونسكو العراق، صفحة وقائع حول محو الامية في العراق، ايلول، ٢٠١٠.

[www.iauiraq.org](http://www.iauiraq.org)

(\*) مؤشر التكافؤ =  $\frac{\text{مؤشر الخاصية للثلاث}}{\text{مؤشر الخاصية للتكرور}} \times 100$  المصدر: ليلى وحيد الدين احمد الزيني، التحليل العملي

للفجوة النوعية لظاهرة الامية في محافظات جمهورية مصر العربية وفقا لبيانات تعداد ٢٠٠٧م، جامعة الازهر، مجلة قطاع الدراسات الانسانية، العدد ٢٠١٧، ص ٥٤٠.

٨. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، معهد اليونسكو للاحصاءات، مؤشرات التربية الفنية/تقنية، ٢٠٠٩، ص ٤٥.

### English Reference

- Ahmad Najm al-Din Felijah, *Geography of the Population of Iraq*, Iraq University Press, 1982.
- Younis Hammadi Ali, *The Principle of Demography*, 1st Edition, Mosul University Press, 1985.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, "Indicators of Environment and Sustainable Development in Iraq", 2010.
- Salih Falih Hassan, *Geography of Primary Education in Iraq: A Study in Applied Geography*, Dar Al Salam Press, Baghdad, 1979.
- Fouad Muhammad Al-Saqqar, *Regional Planning*, 3rd floor, Manshaat Al-Maaref, Alexandria, 1994.
- Taha Hussein Al-Zubaidi, *Principles of Statistics*, 1<sup>st</sup> Edition, Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman, 2013.
- Abbas Fadel Al-Saadi, *Baghdad Governorate: A Study in Population Geography*, 1<sup>st</sup> Edition, Al-Azhar Press, Baghdad, 1976.
- UNESCO Iraq, "Fact Sheet on Literacy in Iraq", September 2010. [www.iauiraq.org](http://www.iauiraq.org)
- Laila Waheed El-Din Ahmed El-Zeini, "Factor Analysis of the Specific Gap of the Illiteracy Phenomenon in the Governorates of the Arab Republic of Egypt according to 2007 Census Data", Al-Azhar University, Journal of the Human Studies Sector, No. 20, 2017.



- 
- The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), UNESCO Institute for Statistics, "Indicators Art/Technical Education", 2009.